الملاحون وطبيعة حياتهم الاجتماعية في العصر العباسي (١٣٢-٦٥٦هـ)

الكلمات المفتاحية : الملاحين ، وسائل المعيشة ،الحياة

بحث مستل من رسالة ماجستير

زينب جاسم حمادي **ا.م.د ندى موسى عباس**

جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

alzainab@gmail.com nadaal.mosawi@yahoo.com

الملخص

يعد موضوع الملاحون وطبيعة حياتهم الاجتماعية في العصر العباسي، من المواضيع المهمة التي تستحق الدراسة ؛ وذلك لأنها تسلط الضوء على فئة من فئات المجتمع الفقيرة ،التي لا تذكرها أغلب المصادر التأريخية والدراسات السابقة .

عند دراسة موضوع الحرف الملاحية في العصر العباسي تحدثت في أحد مباحثها عن فئة الملاحين والخبرة والمعرفة التي يجب ان يمتلكها كل من يعمل بهذه الحرفة ، فليس كل شخص يستطيع العمل بها خاصة ان فيها العديد من المخاطر التي يصعب اجتنابها ، كما كان لهذه الفئة حياتهم الطبيعية كباقي فئات المجتمع ،فقد كانت لهم الملابس التي تناسب مهنتهم ،وكذلك المأكل والمسكن ،اما عن علاقتهم بالخلافة العباسية فقد تميزت بأنها علاقة جيدة ،حيث حظي الملاحون بعطف وكرم الخلفاء ، وكانوا قريبين منهم ويشاركونهم في جميع المناسبات ،وان لم تخل تلك العلاقة من بعض العقبات والحوادث.

المقدمة

الحمدالله رب العالمين والصلاة والسلام على رسولنا محمد واله وصحبه اجمعين.

اما بعد...

يعد موضوع الحرف الملاحية من المواضيع لتي يجب ان نسلط عليها الضوء ، وذلك لما شهدته الملاحة والبحرية الأسلامية من تطور واهتمام كبير وخاصة من قبل الخلفاء العباسيين الذي ن كانوا لهم دور كبير في حماية وصناعة السفن وغيرها من أدوات الملاحة .

يعد الملاحين الفئة المهمة التي عملت وأسهمت في مجال الملاحة ولم يقتصر عمل الملاحين على العرب ، اذ شارك فيه السيرافيين والعمانيين والشاميين وغيرهم ،وقد كان لهم خبرة ومعرفة كبيرة التي جعلتهم يجوبون البحار الصعبة والانهار ، وقد كان لهم حياتهم الخاصة كباقي فئات المجتمع ،إضافة الى علاقتهم الطيبة مع الخلافة العباسية .

يقسم هذا البحث الى مبحثين الأول : الملاحين ووسائل معيشتهم اليومية والثاني: طبيعة حياة الملاحين الاجتماعية وألتزامهم الديني والأخلاقي .

وقد اعتمدت على مجموعة من المصادر التي أفادت البحث كثيراً، واهم تلك المصادر كتاب الكامل في التاريخ لأبن الأثير (ت٦٣٠هـ/١٢٣٢م)،وكتاب المنتظم في تاريخ الملوك والأمم لابن الجوزي(ت٥٩٧هـ/١٢٠٠م)، اما اشهر كتب المراجع الحديثة التي تم استخدامها فهي كتاب الحضارة العربية الأسلامية في القرن الرابع الهجري لـ ادم متز، وكتاب ثورة الزنج لسامر فيصل .

وفي الختام أتمنى ان أكون قد وفقت في انجاز بحثي هذا ،فأن احسنت فمن الله ،وان اخطأت فمن عندي ، والله ولي التوفيق.

المبحث الأول: الملاحون ووسائل معيشتهم اليومية

اولاً: الملاحون

أتت شهرة الملاحين من مهارتهم في تجاوز مخاطر البحار بذكاء وجد وقدرة في تحمل المصاعب الكبيرة . ولم تقتصر تلك المهارة بجنس محدد، فقد عرف أهل الموانئ من العراقيين والعرب والآخرين والفرس والمغاربة وأهل الأندلس بمهارتهم فيها أيضاً ، وكانت ثقة التجار بهم تزداد مع زيادة عدد الرحلات التي يقضونها في البحار العميقة [١].

يأتي في مقدمة الملاحين أفراد قبيلة الأزد[٢] العربية اليمنية ،فقد عرفوا بحبهم وشغفهم بالملاحة ، أذ كانوا يصنعون السفن الكبيرة ويركبونها ليجوبوا بها البحار ، وقد كانت لهم موانئ خاصة بهم في بلاد اليمن ترسوا فيها سفن الآشوريين والفينيقين والمصريين والفرس والهنود ، وبعد انهيار سد مأرب تفرقوا في سواحل الخليج العربي ، وتركز أغلبهم في عمان

حتى أنهم نسبوا إليها كملاحين في العصر العباسي ، وتذكر المصادر بيت الشعر المعروف عنهم :

إذا أزدية ولدت غلاماً فبشرها بملاح مجيد [٣]

لم يقل ملاحو الفرس من أهل سيراف خبرة ومهارة عن ملاحي الأزد والعمانيين ، فقد كانت لهم خبرة ملاحية فضلاً عن مهارتهم في صناعة السفن ، ولهذا نجد أن المسعودي يذكر الاثنين معناً ، في كل سفراته ورحلاته البحرية ، فهم ربابنة السفن والنواخذة[٤] الذين يجوبون كل البحار في العصر العباسي[٥].

أن تعلق السيرافيين بحب الملاحة لم يكن له حد لديهم ، ووصف ذلك الاصطخري، أن أحدهم قد وصل به الحال أنه لم يكن يفضل في الدنيا مسكناً غير السفينة اذ : " لم يخرج من السفينة نحواً من اربعين سنة وكان اذا قارب البرّ اخرج صاحبه بقضاء حوائجه فى كلّ مدينة يتحوّل من سفينته الى اخرى اذا انكسرت وتشعّثت فاحتيج الى إصلاحها " [٦].

لم يقتصر السيرافيون على خبرتهم بالملاحة بل كان لهم مصطلحات ملاحية خاصة بهم والتي طغت على التسميات الملاحية خلال العصر العباسي[٧] ، كمثل مفردة النواخذة والتي تعني مالك السفينة ، والربان الذي هو رئيس الملاحين ، والبندر[٨]، والرهنامة [٩]، وغير ذلك من المصطلحات التي عرفت عنهم[١٠] .

وبرع المغاربة وأهل الأندلس بالملاحة أيضاً ؛ وذلك لكثرة خوضهم للحروب البحرية في بحر الروم[١١][١٢]، وقد ذكر المقدسي ذلك بقوله : "... أهل اصقليّة والأندلس أخبر الناس به وحدوده وخلجانه لانهم يسافرون فيه ويغزون من هو يليهم وفيه طرقهم الى مصر والشام وقد ركبت معهم المدّة الطويلة ابدا أسائلهم عنه وعن أسبابه واعرض عليهم ما سمعت فيه فقلّ ما رايتهم يختلفون فيه... "[١٣].

أما على الصعيد الفردي في العصر العباسي فقد عرف الملاح عبهرة من مدينة كرمان[١٤]، بأحترافه للملاحة ، التي أبدى فيها مهارة فائقة ، وأكتسب خبرة جيدة من خلال عملة في سفن الهند ، ثم تخصص بعدها برحلاته في سفن الصين[١٥] ، فبالرغم من مخاطر هذا الطريق الذي لم تكن السفن تسلم منه سواء بذهابها أو عودتها ، إلا ان عبهرة قد بلغت

رحلاته الى الصين بـ سبع رحلات ، وربما كانت سفينته تتكسر فيبقى حياً لعدة أيام ، سالماً في البحر يخوض غماره وحده ، أو يبقى في قاربه في عرض بحر الصين ومعه قربة ماء أياماً [١٦].

ونتيجة لخبرته في بحر الصين فقد كانت له مغامرات وحكايات ، ومنها أنه انقذ سفينة في عرض بحر الصين قد صادفته وهو في قاربه فحذرهم من هيجان البحر ، فطلبوا منه الصعود اليهم لكنه رفض إلا بشرط إنقاذهم ، وقد تمنعوا لشروطه في البداية ، لكنهم اضطروا الى الرضوخ له وهي أن يعطى ألف دينار أجرة مقدرة من بضائع السفينة المقدر بيعها في سيراف ، وأن يكون هو ربان المدبر للسفينة ، يتولى شؤونها ويتأمر كل ملاحيها بأمره ، فتم له ما أراد ، وقام هو بأنقاذ السفينة والعودة بها سالمة[١٧].

ثانياً: وسائل المعيشة اليومية للملاحين

١ –المأكل

كان طعام الملاحين بسيطاً وسهل التحضير ، بسبب ظروف حرفتهم ورحلاتهم الطويلة والمتواصلة في البحر ، التي قد تستغرق ما بين أربعة الى ستة أشهر يقضونها بلا انقطاع في البحر ، فهم يحتاجون الى تخزين الحبوب المجففة ، ويكون خبزهم يابس مع الخل ، وهو الآدام وقد يوضع القليل منه في السكارج [١٨]، والتمر الكسب المجفف[١٩]، وأبرز ما قد يحتاجه الملاحون هو الماء العذب والذي يحرصون على التزود به من أي ميناء يمرون به[٢٠].

أما عن الطعام الطازج الوحيد لدى الملاحين هو السمك إذ هم بارعين في صيده مباشرة من البحر[٢١] . ومن المتوقع أنهم قلما يطبخون طعامهم على ظهر مراكبهم ؛ لأنهم يحترسون من النار كثيراً ، لما فيها من خطورة على مراكبهم ، اذ يمكنهم تعويض ذلك عندما يكونون على الشاطئ فقد يطبخون السكباج[٢٢] في قدور على الشاطئ[٢٣]، ويطيبونها بالخل والزيت والتوابل ليتناولوها على سطح المركب[٢٤]، ولم يقتصر طعام الملاحين على تلك الأطعمة، لكن ندرة المعلومات في المصادر جعلنا نقتصر على هذه الاطعمة.

٢-الملبس

لما كانت حرفة الملاحة صعبة وقاسية ، كذلك كانت ملابسهم التي عرفوا بها تعكس طبيعة حياتهم في ظل حرفتهم ، فهي خشنة باهتة الألوان ورديئة ، كما تميزت بانها واسعة مريحة لهم لتتناسب مع طبيعة عملهم[٢٥]، ومن أهم ملابس الملاحين التي ورد ذكرها في المصادر :

١_ التبان : هو سروال قصير إلى الركبة أو ما فوقها[٢٦] ، يلبسه الملاحون والسباحون في البحر[٢٧] .

٢_ اللبادة : قباء (معطف) من الصوف [٢٨] له غطاء للرأس ،يرتدى فوق الملابس للحماية من المطر والبرد[٢٩].

٣_ الجبة : هي من الصوف أيضاً[٣٠]، وتعد من أشهر ملابس الملاحين[٣١] ، وقد تلبس ؛ للوقاية من البرد[٣٢].

٤_ المدرعة : هي جبة من الصوف مشقوقة القدم[٣٣]، اختص بها الملاحون[٣٤].

٥_ النص رأس طاقية : طاقية يستعملها الملاحون للوقاية من أشعة الشمس الحارقة بحكم طبيعة عملهم[٣٥].

٦_المنديل : هو ما يمسح به الأوساخ ، وقد يستخدمونه كحزام[٣٦] .

٣- المسكن

كان للملاحين محلات عرفت بأسمهم كمحلة الملاحين في مربعة القطانين[٣٧] ببغداد[٣٨]، وأيضاً كانوا ينزلون في الخانات والفنادق بالموانئ التي ترسوا فيها سفنهم ابتغاء الراحة والاسترخاء من عناء السفر الطويل[٣٩] ، أما على شواطئ وضفاف الأنهار فكانوا يبنون لهم أكواخاً من القصب يرتاحون فيها عند عودتهم من رحلاتهم وتنقلاتهم[٤٠] ، وقد يرافق بعض الملاحين أسرهم وعوائلهم[٤١].

المبحث الثاني : طبيعة حياة الملاحين الاجتماعية والتزامهم الديني والأخلاقي

اولاً: حياة الملاحين الاجتماعية

نال الملاحون مكانة اجتماعية لا بأس بها في العصر العباسي ، وليس أدل على ذلك ان الخليفة المنصور (١٣٦_ ١٥٨ هـ/ ٧٥٤_ ٧٧٥م) [٤٢]، قد أمتهن الملاحة كحرفة قبل سقوط الدولة الأموية ، فقد تزوج بامرأة أزديه ومارس حرفة الملاحة مدة من الزمن، فكان يعمل بسحب ومد لحبال في السفن [٤٣]، ومع ذلك كانت هذه المهنة غير محببة لدى العرب في بداية الإسلام ، لكنها أتسعت فيما بعد وعمل بها فئة ليست بقليلة ، ولشدة ما يلاقيه الملاحون نسب إليهم الوصف بالمعروك وتعني الذي أزدحمت عليه الشدائد[٤٤] .

لقد كانت العلاقة بين الملاحين والخلافة العباسية علاقة طيبة ،إذ حظوا بعطف وكرم الخلفاء العباسيين [٤٥]، والتبسط معهم وعدم الترفع عليهم في جميع الحالات ، فالخليفة المأمون(١٩٨_٢١٨هـ/٨١٣_٨٣٣م) قد عرف عنه حلمه معهم ، ففي أحدى المرات كان على شاطئ دجلة خلف ستارة فمر به مركب عليه ملاحين ، فصاح إحدهم بأعلى صوته: " أتظنون هذا المأمون ينبل في عيني وقد قتل أخاه !" [٤٦]، فسمعه الخليفة المأمون فتبسم وقال لمن حوله : " ما الحيلة عندكم حتى أنبل في عين هذا الرجل الجليل!"[٤٧].

كذلك في حرب الخلافة العباسية مع الزنج(٢٥٥_٢٧٠هـ)[٤٨] كان أثنين من قادة الملاحين قد طلبوا الأمان لهم ولملاحي سميرياتهم ،للتسليم الى قائد جيش الخلافة الموفق بالله[٤٩] وكان لهم ، " فأتوه بسميريتهما وما فيها من الآلات والملاحين فأمر للمقاتلين بخلع ديباج ومناطق محلاة ووصلهما وأمر للملاحين بخلع من خلع الحرير الأحمر والثياب البيض بما حسن موقعه منهم وعمهم جميعا بصلاته " [٥٠]. كذلك خلع ولي العهد أبنه أبو العباس (المعتضد بالله) على الملاحين وأحسن أليهم[٥١].

كما ورد عن عدد من الخلفاء إنهم كانوا يأكلون من طعام الملاحين ويستطيبونه[٥٢]، كما منحوهم الهدايا القيمة [٥٣]، فقد ورد عن الخليفة العباسي المتوكل على الله (٢٣٢_٢٤٧هـ/ ٨٤٧_٨٦١م)[٥٤] ، انه أمر الفراشين يوماً أن يجلبوا قدر السكباج الذي كان طيب الرائحة ، وكان ملاحو السفينة يصنعونه على الشاطئ ، وعلى رأسهم ملاح ملم بها يطبخها لهم ، فأكل وأولم عليها ندمائه ، وبعد أن أفرغو أمر بملئ القدر بالدراهم ، بعد أن أفرغت من الطعام

وغسلت وحملت بدراهمها الى الملاحين وطباخهم كثمن للطعام وطبخه ، وكان الخليفة المتوكل كلما ذكر قدر السكباج هذا يقول : " ما أكلت أحسن من سكباج أصحاب السفينة في ذلك اليوم " [٥٥].

اما الخليفة المقتدر بالله(٢٩٥_٣٢٠هـ/٩٠٨_٩٣٢م) فانه قد كان يشارك الملاحين طعامهم ، وكان قد صنعه رئيس الملاحين في الطيار الخليفة ،وأسمه جعفر الملاح بيته على شاطئ ، وحمله الى مركبه ليتناوله أصحابه الملاحين ، وكان عبارة عن لحم جدي بارد و سكباج من لحم البقر وقطعة مالح ممقور[٥٦] طيبة وأرغفة سميذ جيدة و بزماورد [٥٧]. وقد جاءت للخليفة الأطعمة من مطبخه ، لكنه قال : " ما آكل اليوم إلا من طعام جعفر الملاح ، فأتم أكله منه ، وأمر بتفريق الطعام على من حضر[٥٨] " ، وأمر الخليفة المقتدر بالله بعد هذه الأكلة ان يحضر صاحب المائدة عنده ، وأن يعمل في كل يوم جونة[٥٩] ينفق عليها من عشرة دنانير الى مائتي درهم يسلمها الى جعفر الملاح تكون جاهزة في مركبه على الدوام ، حتى اذا ما ركب يوماً فجأة كانت المائدة في المركب معدة وتبقى المائدة الى المساء ، فاذا لم يأت الخليفة المقتدر أمر أن تكون لجعفر الملاح [٦٠].

كذلك فعل الوزير العباسي فخر الدولة[٦١] ، فلم يأنف من مشاركة الملاحين طعامهم عندما كان صائماً فنزل بأحد مراكبهم وأفطر عندهم [٦٢]، ومثله الوزير علي بن عيسى[٦٣] الذي كان يوماً سائراً بمركبه فمر بملاحين يصلون المغرب عند شاطئ مشرعة القصب [٦٤]، فنزل وصلى معهم [٦٥].

وفي رواية لأبي العتاهية[٦٦] يتبين عدم ترفع الخليفة العباسي المهدي(١٥٨_١٦٩هـ/٧٧٥_٧٨٥م) عن تداول حاجات الملاحين ، كما كان في مرافقته له بأحدى رحلات الصيد فيروي قائلاً : " خرجت مع المهدي الى الصيد فتفرق أصحابه وبقيت معه ، وقد اقبل علينا المطر ، فانتهينا الى ملاح معه زورق فقال لنا : " ادخلا من هذا المطر فدخلنا ووقعت الرعدة على المهدي من شدة البرد فقال له الملاح: هل لك أن ألقي عليك جبتي؟ فقال: نعم. فألقاها عليه. فما زال يتقرقف حتى نام، ثم أقبل الخدم والغلمان وألقوا عليه الخز والوشي، فلما انتبه أمر بدفع ذلك إلى الملاح " [٦٧]، وقد قال في ذلك أبو العتاهية شعراً :

كم من عظيم الشأن في نفسه قد بات في جبة ملاح

ثانياً: الالتزام الديني والأخلاقي للملاحين

عرف عن الملاحين ممارستهم لشعائرهم الدينية بشكل اعتيادي ، فقد وردت لدينا العديد من الإشارات الى ذلك ، فعلى سبيل المثال وقوف عدد كبير من رجال الدولة مع الملاحين في تأدية الصلاة في المشارع على الشاطئ ، وغالباً ما كان الملاحون يوقفون مراكبهم عند حافات الشواطئ لأداء الصلاة . أو مقابل المساجد بامتدادها حيث يزدحم الناس للصلاة [٦٨]، وقد يصعد الناس إلى زوارقهم ومراكبهم للصلاة معهم في الأوقات التي تزدحم المساجد بالمصلين لاسيما يوم الجمعة وعيد الفطر[٦٩].

أما عن الجانب الأخلاقي فقد يحدث أن لا يلتزم الملاحون بالأخلاق المهذبة ، وتكون ألفاظهم بذيئة غير محتشمة ، فيسيء وينال عقابه ،ومع ذلك قد يتعرض الملاح للظلم كما حدث مع الملاح النبطي في البصرة[٧٠]، الذي أعترضه رجال مسلحة سكارى في الليل فكتفوه وتركوه مرميا حتى قضي نحبه (فصاح الملاح: اقتلني أيّ قتلة شئت وأرحني! فأبى وطرحه، فصاح، ثم عاد صياحه إلى الأنين، ثم خفت وناموا في كللهم وهم سكارى. فجئت إلى المقموط، وما جاوز وقت عتمة، فإذا هو ميت...) [٧١].

كذلك عندما تطاول أحد الملاحين على مستحصل المكوس[٧٢] من السفن والمراكب والزوارق في واسط ، وأساء معه وأستخف به ، وأمتنع عن دفع المكوس المقدرة بتسعة الآف درهم ، على البضائع التي كان يحملها زورقه من حديد وخشب وغيرها ، فما كان إلا أن رفع أمره إلى صاحب الشرطة[٧٣] ، الذي أمر بأحراق الزورق كعقوبة لاستخفافه وسوء أدبه وعندما أخذت النار بالزورق خرج الملاحون منه ، فيما كان الملاح المسيء يبكي ويصيح : " يا قوم أموال الناس قد افتقروا وافتقرت " [٧٤]، فبلغ الأمر لمتولي واسط ، الذي أمر بأنقاذ الزورق وإخراج ما به ودفعه إلى التجار ، وأنتفع الملاح ما سلم من الزورق من خشب وحديد [٧٥].

الخاتمة:

اهتم موضوع البحث بدراسة " **الملاحين وطبيعة حياتهم الاجتماعية في العصر العباسي(١٣٢_٦٥٦هـ)** " وكانت اهم النتائج هي:

١- لم تكن مهنة الملاحين بالمهنة السهلة ، اذ كان عليهم ان يتحلوا بالصبر في تحمل المشاق والمخاطر التي يتعرضون لها، كما كان عليهم المعرفة والخبرة الازمة بهذا العمل.

٢- لم يقتصر عمل الملاحين على فئة معينة ،فقد اشتهر بها الأزد والعمانيين وأهل المغرب والأندلس ،كما برع بها السيرافيون ، حتى عرفت العديد من المصطلحات الملاحية الخاصة بهم والتي طغت على الملاحة في العصر العباسي.

٣- عرف عن الملاحين ممارستهم لحياتهم الاجتماعية كباقي فئات المجتمع في العصر العباسي ،سواء في المأكل والملبس والمسكن، ففي الملبس اتخذوا الملابس التي تناسب طبيعة عملهم وأشهر ملابسهم الجبة والمدرعة، اما المسكن فقد كانت هنالك محلات خاصة بهم ،وعلى ضفاف الأنهار اكواخ من القصب ،اما في السفينة فقد كان هنالك أماكن خاصة بهم.

٤- تميزت علاقة الملاحين بالخلافة العباسية بأنها علاقة طيبة ،وان لم تخل من المخالفات والعقوبات ، كما عرف عن الخلفاء العباسيين عطفهم وكرمهم مع الملاحين ؛اذ شاركوهم في طعامهم وملابسهم وحتى في المناسبات الدينية والاجتماعية.

Navigators and the Nature of Their Social Life in the Era of Abbasi

(A research drawn from an M.A. Thesis)

Keywords: Navigators, Means of living, Social.

Zainab Jassim Hammadi

Assist. Prof.
Nada Mussa Abbas (Ph.D.)
University of Diyala
College of Education for Humanities
Department of History

Abstract

The subject of "Navigators and the Nature of Their Social Life as a Model" are one of the important subjects that deserve to be studied, because they shed light on group of poor level society groups in which are not mentioned in most historical references and previous studies.

When studying the subject of navigational crafts in the Abbasid era, the researchers spoke in one of the chapters about the category of navigators, experience, and knowledge that should be owned by everyone working in this craft, not everyone can work with it, especially since it has many risks that are difficult to avoid. As this category had their natural life like the rest of other categories in the society, they had clothes that suited their profession, as well as, food and housing. As for their relationship with the Abbasid Caliphate was characterized by a good relationship, where the navigators had kindness and generosity of the Caliphs, and they were close to them and participating in all occasions, although this relationship was not free from some obstacles and accidents.

الهوامش

(١) المقدسي، أبوعبد الله محمد بن أحمد الشباري، (ت ٣٨٠ هـ/٩٩٠م) ،احسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، ط٣، دار صادر، مكتبة مدبولي، (بيروت–القاهرة–١٩٩١م) ، ص١٥؛الاصطخري ، أبو

إسحاق إبراهيم بن محمد الفارسي، (ت٣٤٦هـ/٩٥٧م)،المسالك والممالك ، دار صادر، (بيروت-٢٠٠٤م)، ص١٣٩.

(٢) الأزد: هي قبيلة عربية يمنية من قبائل سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان، كانوا قد نزلوا مواضع عدة منها عمان والبحرين، أسلموا وكانوا أول من عرض على الرسول (عليه افضل الصلاة والسلام) الإيواء والنصرة، قال فيهم أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) قصيدة يمدحهم ويفتخر بهم مطلعها:

الأزد سيفي على الأعداء كلهم وسيف احمد من دانت له العرب

؛ينظر: ابن المغربي، أبي القاسم الحسين بن علي، (ت٤١٨هـ/١٠٢٧م)، الأيناس بعلم الأنساب، ط٢، دار الكتب المصرية، (القاهرة-١٩٨٠م)، ص١٣؛ ابن هشام، جمال الدين أبو محمد عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري البصري(ت٢١٣هـ/ ٨٢٨ م)، السيرة النبوية، تح: مصطفى السقا وآخرون، (د-ط)، دار الفكر، (بيروت-د.ت)، ج، ص٤٢٨؛ ابن عبدالبر، يوسف بن عبدالله بن محمد الأندلسي، (٤٦٣هـ/١٠٧٠م)، الإنباه على قبائل الرواة، (د-ط)، مكتبة القدسي، (القاهرة-١٣٥٠م)، ج١، ص١٥-ص١٦؛ العقباوي، إسماعيل محمد، ديوان الأمام علي، ط١، د-ط، (القاهرة -٢٠٠٨م)، ص١٣٤-ص١٣٧.

(٣) بيت الشعر ينسب لجارية مجهولة من بني عامر بن صعصعة ؛ ينظر: المسعودي، أبي الحسن علي بن الحسن بن علي، (ت٣٤٦هـ /٩٥٧) ، مروج الذهب ومعادن الجوهر ومعادن الجوهر، ط١، راجعه: كمال حسن مرعي، المكتبة العصرية، (بيروت-٢٠٠٥م) ،ج ١، ص٤٦٩.

(٤) الناخذاة :هو مالك السفينة او ربانها وهو المتولي لأمرها المتصرف فيها، وغالباً مايكون من التجار واسعي الثراء؛ ينظر : الزبيدي، محمد بن محمد بن عبد الرزاق (ت١٢٠٥هـ/١٧٩٠م) ، تاج العروس من جواهر القاموس، تح: مجموعة من المحققين، مطبعة دار الهداية، (د-م- د-ت) ، ج٩، ص٤٨٦.

(٥) المسعودي، مروج الذهب، ج١، ص٩٨.

(٦) الاصطخري ، المسالك والممالك ، ص١٣٨_ ص١٣٩.

(٧) السيرافي، أبو زيد حسن بن يزيد، (ت٣٣٠هـ/٤٩١م)، رحلة السيرافي، المجمع الثقافي، (أبو ظبي-١٩٩٩م)، ص١٩.

(٨) البندر : مرسى السفن فِي الميناء ؛ ينظر: إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، دار الدعوة، (د-م – د-ت)،ج٤، ص١٢٥

(٩) الرهنامة: بسكون الهاء وفتح الميم كلمة فارسية استعملها العرب، تتكون من مقطعين ومعناه (كتاب الطريق) الذي يسلك به الربابنة العالم في البحر ويهتدون به في معرفة المراسي وغيرها؛ ينظر: الزبيدي، تاج العروس، ج٥، ص٦٠٢.

(١٠) كسرائي، شاكر، قاموس فارسي–عربي، ط١، الدار العربية للموسوعات، (بيروت–٢٠١٤م)، ص٨٨ ،ص٢٠١،ص٢٤٤،ص٤٦٨ .

(١١) بحر الروم (المتوسط): عرف ببحر الروم نسبة لسيطرة الرومان عليه لمدة طويلة، مخرجه من ارض الأندلس ثم يمتد جنوباً الى سلا وبجاية ثم ينتهي ارض مصر ثم الشام ثم بلاد الروم الى خليج القسطنطينية، يبلغ طوله حوالي خمسة الآف ميل وعرضه مختلف بين ثمانمائة الى ستمائة ميل؛ ينظر: ابن حوقل، أبو القاسم محمد بن حوقل البغدادي، (ت٣٦٧هـ/٩٧٧م) ، صورة الأرض، دار صادر، (بيروت–١٩٣٨م)، ج١، ص١٩٠–ص١٩١؛ الاصطخري، المسالك والممالك، ص٦٨–ص٦٩؛ المسعودي، أبو الحسن علي بن الحسن بن علي، (ت٣٤٦هـ /٩٥٧)، التنبيه والإشراف، تصحيح: عبدالله إسماعيل الصاوي، دار الصاوي، (القاهرة–د–ت)، ص٥٠.

(١٢) ابن جبير، أبو الحسين محمد بن أحمد بن جبير الكناني، (ت٦١٤هـ/١٢١٧م)، تذكرة بالأخبار عن اتفاقات الأسفار المعروف برحلة ابن جبير، دار ومكتبة الهلال، (بيروت– د–ت) ، ص٣٤.

(١٣) المقدسي، احسن التقاسيم، ص١٥.

(١٤) كَرْمانُ: بفتح الكاف وسكون الراء وضم النون، إقليم قديم يقع إلى الجنوب الشرقي من ايران، يطل في جنوبه على الخليج العربي يشبه في مناخه مدينة البصرة، لذلك تكثر فيه النخيل والأشجار والزرع والمواشي والضرع ؛ ينظر: ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي، (ت٦٢٦هـ /١٢٢٨م) ،معجم البلدان، ط٢، دار صادر، (بيروت–١٩٩٥م)،ج٤، ص٤٥٤.

(١٥) شهريار، برزك الرامهرمزي الخوزستاني، (ت٣٤٠هـ/٩٥٦م) ،عجائب الهند بره وبحره، تح: أ–فان درليت، ترجمة: ل. مرسيل ديفنك، دار ومكتبة بيبلون، (جبيل–٢٠٠٩م) ، ص٨٥.

(١٦) شهريار ،المصدر نفسه ،ص٨٥.

(١٧) شهريار، المصدر نفسه ، ص٨٥.

(١٨) سيراف: بكسر أوله ورفع آخره، مدينة كبيرة على ساحل الخليج العربي، وهي من أعمال بلاد فارس وتقع في جنوبها، فيها مرسى وحيد للسفن هو كخليج بين جبلين، اذا دخلته السفن تكون في مأمن من كل أنواع الرياح، بينها وبين البصرة سبعة أيام بالهواء المعتدل الحسن ؛ ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٣، ص٢٩٤ _ ص٢٩٥.

(١٩) شهريار، عجائب الهند ، ص٨٥-٩٠.

(٢٠) السكارج: جمع سكرجة، وهي كلمة فارسية تعني الإناء الصغير الذي يؤكل فيه القليل من الأدم، أكثر مايوضع فيها الكوامخ وغيرها؛ ينظر: ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري الافريقي، (ت٧١١هـ/١٣١١م) ، لسان العرب، ط٣، دار صادر،(بيروت-١٩٩٣م) ، ج٢، ص٢٩٩.

(٢١) التنوخي، أبو المحسن بن علي بن محمد بن أبي الفهد داود،(ت٣٨٤هـ/٩٩٤م) ، نشوار المحاضرة واخبار المذاكرة، تح: عبود الناجلي، ط٢، دار صادر، (بيروت-١٩٩٥م)، ج٣، ص١٨٩-ص١٩١.

(٢٢) التنوخي ، أبو المحسن بن علي بن محمد بن أبي الفهد داود،(ت٣٨٤هـ/٩٩٤م) ، الفرج بعد الشدة، تح: عبود الشالجى، دار صادر، (بيروت-١٩٨٧م)، ص٣٣٤.

(٢٣) ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد، (ت٥٩٧هـ /١٢٠٠م)، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، تح: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت-١٩٩٢م)، ج٦، ص٧٤.

(٢٤) دوزي، ربنهادت بيتر آن، تكملة المعاجم العربية، ترجمه: جمال الخياط، ط١، وزارة الثقافة والأعلام، (بغداد-٢٠٠٠م)، ج٤، ص١٥٧.

(٢٥) المسعودي، مروج الذهب ومعادن الجوهر، ج٢، ص٨٠.

(٢٦) الطبري ، أبو جعفر حمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، (ت٣١٠هـ /٩٢٢م) ، تاريخ الرسل والملوك، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت-١٩٨٦م)،ج٣،ص٣٣٣.

(٢٧) ابن منظور، لسان العرب، ج٤، ص٢٩٠؛ الزبيدي، تاج العروس، ج١٠، ص٣٢٧.

(٢٨) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٣، ص٣٣٣.

(٢٩) ابن منظور، لسان العرب، م١٣، ص١٦٠.

(٣٠) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٥، ص٥٣٣.

(٣١) التنوخي، الفرج بعد الشدة، ج ٢، ص٣١٨.

(٣٢) التنوخي، الفرج بعد الشدة، ص٣٣٣.

(٣٣) الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم البصري، (١٧٠هـ/٧٨٦م) ، العين، تح: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال ،(د-م-د-ت)، ج٢، ص٣٥.

(٣٤) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج ٥، ص٢٧٦.

(٣٥) إبراهيم، رجب عبد الجواد، المعجم العربي لأسماء الملابس، ط١، دار الآفاق العربية، (القاهرة-٢٠٠٢م)، ص٤٩٣.

(٣٦) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٥، ص٤٩٢.

(٣٧) لم اجد لها ترجمة في المصادر التي بين أيدينا.

(٣٨) ابن الاثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبدالكريم، (ت٦٣٠هـ/١٢٣٢م)، الكامل في التاريخ؛ تح: ابي الفداء عبد الله القاضي، ط١، دار الكتاب العربي، (بيروت-١٩٩٧م) ، ج٨، ص٤٦٨؛ابن الجوزي، المنتظم، ج١٤، ص٣٦٦.

(٣٩) التنوخي، نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة، ج٨، ص٢٢٤؛ ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج٨، ص٤٦٨؛ متز، ادم، الحضارة الإسلامية في القرن الرابع الهجري، نقله الى العربية محمد بن الهادي أبو رويدة ،أعده رفعت البدراوي،ط١،دار الكتاب العربي ،(بيروت _ د_ت) ، ص٨٤٧.

(٤٠) الأصفهاني، أبو الفرج علي بن الحسين بن محمد بن احمد بن الهيثم المرواني، (ت٣٥٦هـ/٩٦٦م) ،الاغاني، تح: سمير جابر، ط٢، دار الفكر، (بيروت- د.ت) ، ج٤، ص٥٢.

(٤١) التنوخي، نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة، ج٥، ص٣٢.

(٤٢) المنصور: عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس، أمه بربرية أسمها سلامة، ولد سنة ٩٥هـ في الحميمة، يكنى أبا جعفر، بويع له بالخلافة بعد أخيه أبي العباس السفاح، توفي في مكة سنة ١٥٨هـ، ودفن ما بين الحجون وبئر ميمون؛ ينظر: الذهبي، شمس الدين أبو عبدالله محمد بن احمد بن عثمان، (ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م) ، تاريخ الأسلام ووفيات المشاهير والأعلام ،تح :بشار عواد معروف ،ط١،دار الغرب الأسلامي ،(د_م _٢٠٠٣م)، ج٤، ص١٠٦؛ ابن عساكر، ، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله، (ت٥٧١هـ/١١٧٥م) ، تاريخ دمشق، تح: عمرو بن غرامة العموري، دار الفطر للطباعة والنشر والتوزيع، (د-م - ١٩٩٥م)، ج١٣، ص١٤٧.

(٤٣) النهرواني، أبو الفرج المعافى بن زكريا بن يحيى الجريرى، (ت٣٩٠هـ/٩٩٩م)، الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي، تح: عبدالكريم سامي الجندي، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت-٢٠٠٥م)، ص١٦٠؛ ابن فضل الله العمري، شهاب الدين أحمد بن يحيى، (ت٧٤٩هـ/١٣٤٨م) مسالك الأبصار في ممالك الأمصار، ط١، المجمع الثقافي (أبو ظبي -٢٠٠٢م)، ج٢٤، ص١٨٣.

(٤٤) الفيروز آبادى، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب، (ت٨١٧هـ/١٤١٤م)، القاموس المحيط، تح: محمد نعيم العرقسُوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، (بيروت-٢٠٠٥م)، ج٣، ص٣١٣.

(٤٥) ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج٦، ص٦١٣؛ الصابي، أبو الحسن الهلال بن المحسن، (ت٤٤٨هـ/١٠٥٦م) ، تحفة الأمراء في تاريخ الوزراء، تح: عبد الستار أحمد فراج، مكتبة الأعيان،(د-م-د-ت) ، ص٣٠.

(٤٦) ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر، (٧٤٧هـ/١٣٧٢م) ،البداية والنهاية، تح: علي شيري،ط١، دار احياء التاث العربي، (د-م-١٩٨٨م)، ج١٠، ص٣٠٤؛ ابن الجوزي، المنتظم، ج١٠، ص٦٤.

(٤٧) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج٧، ص٣٤٣.

(٤٨) الزنج: هم عبيد وأصلهم من جنوب شرق أفريقيا تحديداً، قاموا بعدة انتفاضات وكانت أكثرها قوة وعنف هي التي كانت أشبه بالثورة على الخلافة العباسية، حتى أعتبر البعض تجمعهم وفترة مقاومتهم التي امتدت إلى أكثر من أربعة عشر سنة انهم قد شكلوا دولة، قبل أن يقضي عليها وينهيها الأمير العباسي وقائد الجيش الموفق طلحة؛ ينظر: الطبري، تاريخ الطبري، ج٥، ص٢٠٦٢، ج٦، ص٢٠٦٣-ص٢١٠٧؛ السامر، فيصل، ثورة الزنج، ط١، المدى، (دمشق-٢٠٠٠م)، ص٩.

(٤٩) الموفق بالله: أبو احمد محمد بن جعفر المتوكل على الله بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد، ولد سنة ٢٢٩هـ في سامراء؛ ينظر: الخطيب البغدادي، أبو بكر محمد بن علي بن ثابت بن احمد بن مهدي، (ت٤٦٣هـ/١٠٧٠م)، تاريخ بغداد، تح: بشار عواد معروف، ط١، دار الغرب الإسلامي، (بيروت-٢٠٠٢م) ، ج٢، ص٤٩٣؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج٢٢، ص٦٦.

(٥٠) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٦، ص٥٤٢؛ ابن أبي الحديد، ابو حامد عز الدين عبد الحميد بن هبة الله بن محمد بن الحسين، (ت٦٥٦هـ/١٢٥٧م)، شرح نهج البلاغة، تح: محمد ابو الفضل ابراهيم، دار اجاء الكتب العربية، (القاهرة – د.ت)، ج٨، ص١٠٧.

(٥١) ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج٧، ص٣٤٣.

(٥٢) ابن الجوزي، المنتظم، ج٦، ص٧٤؛ الذهبي، تاريخ الأسلام، ج١٩، ص٢٧٨.

(٥٣) ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج٦، ص٣٧٦.

(٥٤) ممقور: هي كلمة فارسية معربة، وتعني أي شيء منقع بالماء والملح ثم بعد ذلك بالخل فيكون حامض ومملح ويقدم بارداً ؛ينظر: إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، ص٨٨٠.

(٥٥) بزماورد: هي كلمة معربة عامية أصلها الزُماوَرْدُ ويعني البيض واللحم أو الرقاق الملفوف باللحم، وتسمى أحيانا بلقمة القاضي أو لقمة الخليفة ؛ينظر: الفيروز آبادي، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب، (ت٨١٧هـ/١٤١٤م)، القاموس المحيط، تح: محمد نعيم العرقسُوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، (بيروت-٢٠٠٥م) ، ص٤٩٤.

(٥٦) التنوخي، نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة، ج٣، ص١٨٩-ص١٩١.

(٥٧) جونة: هي سلة غالبا ما تكون من الخيزران، مستديرة الشكل مغطاة بالجلد، وتكون بإحجام الكبيرة والمتوسطة والصغيرة التي يستخدمها العطارين لوضع الطيب ؛ ينظر: إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، ص١٤٩.

(٥٨) ابن الجوزي، المنتظم، ج ٦، ص ٧٤.

(٥٩) المتوكل على الله: جعفر المتوكل على الله بن محمد المعتصم بن هارون بن المهدي، يكنى أبا الفضل، ولد في فم الصلح، بويع له بالخلافة لست بقين من ذي الحجة سنة ٢٣٢هـ، قتل سنة ٢٤٧هـ ، ودفن في القصر الجعفري؛ ينظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج١، ص٣٥٠؛ ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن ابراهيم بن أبي بكر، (ت٦٨١هـ/١٢٨٢م)، وفيات الاعيان وانباء أنباء الزمان، تح: إحسان عباس، ط١، دار صادر، (بيروت-١٩٩٤م)، ج٨، ص٤٥.

(٦٠) المسعودي، مروج الذهب، ج ٢، ص٨٠.

(٦١) فخر الدولة: أبو نصر محمد بن محمد بن جهير، الملقب فخر الملك مؤيد الدين الموصلي، كان ذا رأي وعقل وحزم وتدبير، صار ناظر الديوان بحلب، ثم وزر لصاحب ميافارمين، ثم وزر الخليفة القائم ثم المقتدي، ثم استنابه السلطان ملكشاه على ديار بكر، توفي في الموصل سنة ٤٨٣هـ ؛ ينظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج١٤، ص٩٣؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج٥، ص١٢٧؛ الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله،= =(ت٧٦٤هـ/١٣٦٢م) ،الوافي بالوفيات، تح: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، (بيروت-٢٠٠٠م)، ج١، ص١١١.

(٦٢) ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج٦، ص٦١٣؛ الهمذاني، أبو الحسن محمد بن عبدالملك بن إبراهيم بن أحمد، (ت٥٢١هـ /١١٢٦م)، تكملة تاريخ الطبري، تح: ألبرت يوسف كنعان، المطبعة الكاثوليكية، (بيروت-١٩٥٨م)، ص٢؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، ج١٩، ص٢٧٨.

(٦٣) علي بن عيسى: أبو الحسن علي بن عيسى بن داود الجراح البغدادي، كان وزير المقتدر بالله والقادر بالله، كان صدوقاً، ديناً، خيراً، صالحاً، عالماً من خيار الوزراء، كثير البر والمعروفوالصلاة والصيام، ومجالسة العلماء، توفي سنة ٣٣٤هـ ؛ ينظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج١٣، ص٤٥٩؛ الذهبي، تاريخ الأسلام، ج٧، ص٦٨٠.

(٦٤) لم اجد لها ترجمة في المصادر التي بين أيدينا.

(٦٥) الصابي، تحفة الأمراء، ص٢٠٣.

(٦٦) أبو العتاهية: أبو إسحاق إسماعيل بن القاسم بن سويد بن كيسان العنزي، شاعر اصله من عين التمر، منشؤه الكوفة، ثم سكن بغداد، وأبو العتاهية لقب لقب به لاضطراب كان فيه قيل لأنه كان يحب المجون والخلاعة، كما عرف بالجرار لأنه كان يبيع الجرار، توفي سنة ٢١١هـ؛ ينظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد،ج٧،ص٢٢٦؛ الذهبي، تاريخ الأسلام، ج٥، ص٤٨٦.

(٦٧) البيهقي، إبراهيم بن محمد، (٣٢٠هـ/٩٣١م) ،المحاسن والمساوئ، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف ،(د-م-١٩٩١م)، ص٢٦١.

(٦٨) الصابي، تحفة الأمراء، ص٢٠٣؛ ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج٦، ص٦١٣؛ الهمذاني، تكملة تاريخ الطبري، ص١٢.

(٦٩) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج١، ص٧٢.

(٧٠) النبط: قوم من العجم ينزلون في البطائح وسواد العراق، سمو بالنبط لأستنباطهم الماء؛ ينظر: ابن منظور، لسان العرب، ج٢، ص٤١٤؛ السمعاني، أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور، (ت٥٦٢هـ/١١٦٦م)، الأنساب، تح: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، ط١، مجلس دائرة المعارف العثمانية، (حيدر آياد-١٩٦٢م)، ج٣، ص٢٦.

(٧١) الجاحظ، أبوعثمان عمرو بن بحر بن محبوب الكناني، (ت٢٥٥هـ/٨٦٨م)، الحيوان، دار الكتب العلمية، (بيروت-٢٠٠٣م)، مج٣، ج٥، ص٢١٣-ص٢١٤؛ الزمخشري، أبو القاسم= =محمود بن عمروبن أحمد جارالله ،(ت٥٨٣هـ/١١٨٧م)، ربيع الأبرار ونصوص الأخيار، ط١، مؤسسة الأعلمي، (بيروت-١٩٩١م)، ج٥، ص٤٢٤.

(٧٢) المكوس: مفردها مكس، وهي الجباية، ما يؤخذ من العشار، والمكس هو انتقاص الثمن في بياعه ؛ ينظر: الزبيدي، تاج العروس، ج١٦، ص٥١٤؛ الخوارزمي، مفاتيح العلوم ،ص٨٦.

(٧٣) صاحب الشرطة: أبو الحسن الأبزاعجي، لقب هكذا لأنه كان يخدم قائداً من غلمان الموفق تركيا يسمى أبزاعج، فلقب به لذلك. ينظر: التنوخي، نشوار المحاضرة، ج٣، ص٢٢٠.

(٧٤) التنوخي، نشوار المحاضرة، ج ٨، ص١٦٢.

(٧٥) التنوخي، المصدر نفسه، ج ٨، ص١٦٣.

قائمة المصادر والمراجع

اولاً :المصادر الأولية

- ابن الأثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبدالكريم، (ت٦٣٠هـ/١٢٣٢م):
- الكامل في التاريخ ، تح: ابي الفداء عبد الله القاضي، ط١، دار الكتاب العربي، (بيروت–١٩٩٧م).
- الاصطخري ، أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفارسي، (ت٣٤٦هـ/٩٥٧م):
- المسالك والممالك ، دار صادر، (بيروت–٢٠٠٤م).
- الاصفهاني، أبو الفرج علي بن الحسين بن محمد بن احمد بن الهيثم المرواني، (ت٣٥٦هـ/٩٦٦م) :
- الاغاني، تح: سمير جابر، ط٢، دار الفكر، (بيروت– د.ت).
- البيهقي، إبراهيم بن محمد، (٣٢٠هـ/٩٣١م) :
- المحاسن والمساوئ، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم ،دار المعارف ،(د–م–١٩٩١م).
- ابن جبير، أبو الحسين محمد بن أحمد بن جبير الكناني، (ت٦١٤هـ/١٢١٧م):
- تذكرة بالأخبار عن اتفاقات الأسفار المعروف برحلة ابن جبير، دار ومكتبة الهلال، (بيروت– د–ت).
- ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد، (ت٥٩٧هـ /١٢٠٠م):
- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، تح: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت–١٩٩٢م).
- ابن أبي الحديد، ابو حامد عز الدين عبد الحميد بن هبة الله بن محمد بن الحسين، (ت٦٥٦هـ/١٢٥٧م):
- شرح نهج البلاغة، تح: محمد ابو الفضل ابراهيم، دار اجاء الكتب العربية، (د–م–د.ت)
- ابن حوقل، أبو القاسم محمد بن حوقل البغدادي، (ت٣٦٧هـ/٩٧٧م) :
- صورة الأرض، دار صادر، (بيروت–١٩٣٨م).

- ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن ابراهيم بن أبي بكر، (ت٦٨١هـ/١٢٨٢م):
- وفيات الاعيان وانباء أنباء الزمان، تح: إحسان عباس، ط١، دار صادر، (بيروت-١٩٩٤م).
- ابن عبدالبر، يوسف بن عبدالله بن محمد الأندلسي، (٤٦٣هـ/١٠٧٠م):
- الإنباه على قبائل الرواة، (د-ط)، مكتبة القدسي، (القاهرة-١٣٥٠م)
- ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله، (ت٥٧١هـ/١١٧٥م) :
- تاريخ دمشق، تح: عمرو بن غرامة العموري، دار الفطر للطباعة والنشر والتوزيع، (د-م - ١٩٩٥م).
- ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر، (٧٤٧هـ/١٣٧٢م) :
- البداية والنهاية، تح: علي شيري،ط١، دار احياء التاث العربي، (د-م-١٩٨٨م).
- ابن المغربي، أبي القاسم الحسين بن علي، (ت٤١٨هـ/١٠٢٧م):
- الأيناس بعلم الأنساب، ط٢، دار الكتب المصرية، (القاهرة-١٩٨٠م).
- ابن فضل الله العمري، شهاب الدين أحمد بن يحيى، (ت٧٤٩هـ/١٣٤٨م):
- مسالك الأبصار في ممالك الأمصار، ط١، المجمع الثقافي (أبو ظبي -٢٠٠٢م).
- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري الافريقي، (ت٧١١هـ/١٣١١م) :
- لسان العرب، ط٣، دار صادر،(بيروت-١٩٩٣م).
- ابن هشام، جمال الدين أبو محمد عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري البصري(ت٢١٣هـ/ ٨٢٨ م):
- السيرة النبوية، تح: مصطفى السقا وآخرون، د-ط، دار الفكر، (بيروت-د.ت)
- التنوخي،أبو المحسن بن علي بن محمد بن أبي الفهد داود،(ت٣٨٤هـ/٩٩٤م) :
- نشوار المحاضرة واخبار المذاكرة، تح: عبود الناجلي، ط٢، دار صادر، (بيروت-١٩٩٥م).
- التنوخي، الفرج بعد الشدة، تح: عبود الشالجى، دار صادر، (بيروت-١٩٨٧م).
- الجاحظ، أبوعثمان عمرو بن بحر بن محبوب الكناني، (ت٢٥٥هـ/٨٦٨م):

- الحيوان، دار الكتب العلمية، (بيروت-٢٠٠٣م).
- الخطيب البغدادي، أبو بكر محمد بن علي بن ثابت بن احمد بن مهدي، (ت٤٦٣هـ/١٠٧٠م):
- تاريخ بغداد، تح: بشار عواد معروف، ط١، دار الغرب الإسلامي، (بيروت-٢٠٠٢م).
- الذهبي، شمس الدين أبو عبدالله محمد بن احمد بن عثمان، (ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م) :
- سير أعلام النبلاء ،دار الحديث ،(القاهرة -٢٠٠٦م).
- الذهبي ، تاريخ الأسلام ووفيات المشاهير والأعلام ،تح :بشار عواد معروف ،ط١،دار الغرب الأسلامي ،(د_م _٢٠٠٣م).
- الزبيدي ، محمد بن محمد بن عبد الرزاق (ت١٢٠٥هـ/١٧٩٠م) :
- تاج العروس من جواهر القاموس، تح: مجموعة من المحققين، مطبعة دار الهداية، (د-م- د-ت).
- الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمروبن أحمد جارالله ،(ت٥٨٣هـ/١١٨٧م):
- ربيع الأبرار ونصوص الأخيار، ط١، مؤسسة الأعلمي، (بيروت-١٩٩١م).
- السمعاني، أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور، (ت٥٦٢هـ/١١٦٦م):
- الأنساب، تح: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، ط١، مجلس دائرة المعارف العثمانية، (حيدر آياد-١٩٦٢م).
- السيرافي، أبو زيد حسن بن يزيد، (ت٣٣٠هـ/٤٩١م):
- رحلة السيرافي، المجمع الثقافي، (أبو ظبي-١٩٩٩م).
- الصابي، أبو الحسن الهلال بن المحسن، (ت٤٤٨هـ/١٠٥٦م) :
- تحفة الأمراء في تاريخ الوزراء، تح: عبد الستار أحمد فراج، مكتبة الأعيان،(د-م-د-ت).
- الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله، (ت٧٦٤هـ/١٣٦٢م):
- الوافي بالوفيات، تح: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، (بيروت-٢٠٠٠م).

- الطبري، أبو جعفر حمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، (ت٣١٠هـ /٩٢٢م) :
- تاريخ الرسل والملوك، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت–١٩٨٦م).
- الفراهيدي،أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم البصري، (١٧٠هـ/٧٨٦م) :
- العين، تح: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال ،(د–م–د–ت).
- الفيروزآبادى، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب، (ت٨١٧هـ/١٤١٤م):
- القاموس المحيط، تح: محمد نعيم العرقسُوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، (بيروت–٢٠٠٥م).
- المسعودي، أبي الحسن علي بن الحسن بن علي، (ت٣٤٦هـ /٩٥٧) :
- التنبيه والأشراف، تصحيح: عبدالله إسماعيل الصاوي، دار الصاوي، (القاهرة–د–ت).
- مروج الذهب ومعادن الجوهر، ط١، راجعه: كمال حسن مرعي، المكتبة العصرية، (بيروت–٢٠٠٥م).
- المقدسي ، أبوعبد الله محمد بن أحمد الشباري، (ت ٣٨٠ هـ/٩٩٠م) :
- احسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، ط٣، دار صادر، مكتبة مدبولي، (بيروت–القاهرة– ١٩٩١م).
- الهمذاني، أبو الحسن محمد بن عبدالملك بن إبراهيم بن أحمد، (ت٥٢١هـ /١١٢٦م):
- تكملة تاريخ الطبري، تح: ألبرت يوسف كنعان، المطبعة الكاثوليكية، (بيروت– ١٩٥٨م).
- شهريار، برزك الرامهرمزي الخوزستاني، (ت٣٤٠هـ/٩٥٦م) :
- عجائب الهند بره وبحره ، تح: أ–فان درليت، ترجمة: ل. مرسيل ديفنك، دار ومكتبة بيبلون، (جبيل–٢٠٠٩م).
- ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي، (ت٦٢٦هـ /١٢٢٨م) :
- معجم البلدان، ط٢، دار صادر، (بيروت–١٩٩٥م).

ثانياً : المراجع الثانوية

- إبراهيم، رجب عبد الجواد:
- المعجم العربي لأسماء الملابس، ط١، دار الآفاق العربية، (القاهرة–٢٠٠٢م).
- إبراهيم مصطفى وآخرون:
- المعجم الوسيط، دار الدعوة، (د–م – د–ت).
- دوزي، ربنهادت بيتر آن:
- تكملة المعاجم العربية، ترجمه: جمال الخياط، ط١، وزارة الثقافة والأعلام، (بغداد–٢٠٠٠م).
- السامر، فيصل:
- ثورة الزنج، ط١، المدى، (دمشق–٢٠٠٠م).
- العقباوي، إسماعيل محمد:
- ديوان الأمام علي، ط١، د–ط، (القاهرة –٢٠٠٨م).
- كسرائي، شاكر:
- قاموس فارسي–عربي، ط١، الدار العربية للموسوعات، (بيروت–٢٠١٤م).
- متز ،ادم:
- الحضارة الإسلامية في القرن الرابع الهجري، نقله الى العربية محمد بن الهادي أبو رويدة ،أعده رفعت البدراوي،ط١،دار الكتاب العربي ،(بيروت _ د_ت).